

حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةُ الْمَوَالِي      وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَالِي  
لَا شَكَّ فِي يَقِينِي      مِنَ اللَّظَى يَقِينِي

===== (1) =====

هَذَا أَذَانُ الشُّوقِ يَدْعُو يَمَّمُوا لِكَرْبَلَاءِ  
مِيقَاتِكُمْ أَرْضِ الْغُرَى فَاْبَدُّوا مِنْهَا الْعِزَاءِ  
وَالْتَّلْبِيَّاتِ لَطْمَةً، وَرَايَةً إِلَى السَّمَاءِ  
وَالْحُسَيْنِ فَاهْتَفُوا.. لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ

هَذَا الضَّرِيحُ كَغَبَّةً، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا حَجَرُ  
طَافَتْ بِهِ أُرُوأْنَا، فَهُوَ إِلَى الْمَوْلَى سَفَرُ  
قُمْ جَدِّ الْأَحْزَانِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرُ  
فَمَنْ أَتَاهُ مُخْلِصًا.. نَادَاهُ سَعْدِيكَ

نَسَعَى بِجَنَّتَيْنِ      مِنْ مَرْقَدِ الْحُسَيْنِ      إِلَى الْعَبَّاسِ نَسَعَى خَاشِعِينَ  
بِقَبْضَةِ الْوَلَاءِ      وَدَمْعَةِ الْعِزَاءِ      لِرَبِّ الْكَوْنِ نَدْعُو ضَارِعِينَ

مِنْ حُسَيْنٍ فَهَبْنَا شِفَاعَةً      فِي غَدٍ نَرْتَجِي ظِلَّهَا  
قَدْ أَتَيْنَاهُ حُبًّا وَطَاعَةً      رَبِّ فَاحْكُثْ لَنَا نَيْلَهَا

إِنَّا تَبَعْنَا، آلَ النَّبِيِّ طَوْعاً  
فَارَ مَنْ يُوَالِي، حَيْدَرَةَ إِمَامَا  
فَاطِمَ تَوْصِي، بِشِيعَةِ الْحُسَيْنِ  
إِنَّهُمْ سَفِينٌ، وَحُبُّهُمْ نَجَاةٌ

بِفِطْرَتِي آمَنْتُ طَائِعاً  
بِالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى غَدَاً  
فَحُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ جَنَّةٌ  
وَهُمْ صِرَاطُ الْحَقِّ وَاضِحٌ

وَلَمْ أَحِذْ عَنْ سَادَةِ الْبَشَرِ  
أَرْجُو نَجَاتِي مِنْ لَظَى سَقَرِ  
وَمَنْ يُعَادِيهِمْ فَقَدْ كَفَرَ  
فَمَنْ مَشَى بِخَطِّهِمْ عَبَّرَ

حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةُ الْمُوَالِي      وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَالِي  
لَا شَكَّ فِي يَقِينِي      مِنَ اللَّظَى يَقِينِي

===== (2) =====

حُبُّ الْحُسَيْنِ جُنَّةٌ، حَصَانَةٌ لِلْمُتَّقِي  
حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةٌ، وَلَا يَنَالُهَا شَقِي  
حُبُّ الْحُسَيْنِ نِعْمَةٌ، وَشُكْرُهَا أَنْ تَرْتَقِي  
طَهَّرَ فُؤَادًا عَاشِقًا.. مِنْ كُلِّ رِجْسٍ  
خَطُّ الْحُسَيْنِ سَالِكٌ، لِلَّهِ فَاتَّبِعِ الْأَثَرَ  
مَنْ يَبْذُرِ الْخَيْرَاتِ لَا، غَرَوْ بِأَنْ يَجْنِيَ الثَّمَرَ  
وَاحْذَرْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَا، صَاحٍ وَلَا لَا تَسْتَغْرِ  
وَقُلْ أَجْزَنِي سَيِّدِي.. مِنْ شَرِّ نَفْسِي

فَحُبُّنَا التِّزَامُ      بِمَنْهَجِ الْإِمَامِ      وَمَا خَابَ الَّذِي وَالَى الْأَكَارِمَ  
فَطَهَّرُوا الْقُلُوبَ      مِنْ آفَةِ الذُّنُوبِ      وَصُونُوا النَّفْسَ عَنْ كُلِّ الْمَحَارِمِ

رَبِّ فَاعْفِرْ لِمَا يَهْتِكُ الْعِصَمَ      إِنَّ عَصَتِ نَفْسُنَا سَاهِيَةً  
رَبِّ فَاعْفِرْ لِمَا يُنْزِلُ النِّقَمَ      وَاسْتَجِبْ دَعْوَةَ رَاجِيَةٍ

سَيِّدِي فَرِيقًا، بَعْبِدِكَ الذَّلِيلِ  
بِالْحُسَيْنِ أَدْعُو، دُعَاءَ مُسْتَجِيرِ  
سَيِّدِي وَرَبِّي، يَا عَالِمًا بِضُرِّي  
مُمْسِكَ بِدِينِي، لَبَّيْتُ لِلْحُسَيْنِ

لَوْ صَدَدْتَ عَنِّي، لَمْ يُقْطَعْ الرَّجَاءُ  
هَلْ تَرُدُّ عَبْدًا، سِلَاحُهُ الْبُكَاءُ  
إِسْمُكَ الدَّوَاءُ، وَذِكْرُكَ الشِّفَاءُ  
فَالْعَزَاءُ عَهْدِي، وَدَمْعَتِي الدُّعَاءُ

يَا رَبِّ فَاعْفُ عَنْ قَبِيحِنَا  
أَنْتَ الْغَنِيُّ عَنْ عَذَابِنَا  
تُبْنَا إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِنَا  
فَاعْفِرْ لَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا

وَفَرِّجِ اللَّهُمَّ كُلَّ هَمٍّ  
أَنْتَ الْكَرِيمُ، سَابِغُ النِّعَمِ  
وَكُلُّنَا يَا سَيِّدِي نَدَمٌ  
فَأَنْتَ أَضْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةُ الْمُوَالِي      وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَالِي  
لَا شَكَّ فِي يَقِينِي      مِنْ اللَّظَى يَقِينِي

===== (3) =====

يَلْتَحِدِي بِضُعُونِ الْحَرَمِ، مَا لَكَ وَكُفْتَ ابْنَهُ الْبَلَدِ  
كَأَنَّ إِلَهًا يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ، بِالزِينَةِ خَلَّهَا تَسْتَعِدُ  
مَنْ تَبْدَأُ أَعْيَادَ النَّصْرِ، مَا يَبْغِي فِي دَارِهِ أَحَدُ  
لِلْفُرْجَةِ كُلِّ شَامِي شَمْتُ.. يَا هَاشِمِيَّةَ

بِأَجْرِ مِزَامِيرِ الْفَرَحِ، تَتَعَالَى يَا آلَ النَّبِيِّ  
رُوسَ الْأَحِبَّةِ أَعْلَى الْقَنَا، وَالنِّسْوَةِ بِخُبَالِ السَّبِيِّ  
وَاللَّهُ يَعْينُ أَهْلَ الْخِذْرِ، وَمَا الْعَفَافُ الزَّيْنَبِي  
تُنْظُرُ ضِيَاعَهَا وَسَفًى.. عَالِسْمَهْرِيَّةَ

لَوْ دَكَّوْا الطُّبُورَ      بُغْضًا إِلَى الرَّسُولِ      يَنَادُونَ الْعَقِيلَةَ خَارِجِيَّةَ  
نِكَايَةً فِي عَلِيٍّ      كُلُّ أَهْلِهِ تَنَوَّلِي      تَسِيرُ الْمَجْلِسَ الطَّاغِي سَبِيَّةَ

السَّيَاطِ أَتَرَكْتَ عَالَمَتِي أَتَرُ      فِي حَرَمِ حَيْدَرٍ وَفَاطِمَةَ  
لَوْ طِفَلَ بِالْحَبْلِ عَالِثُ رَبِّ عَثَرُ      تَضْرِبُهُ هَالِعِدَى نَاقِمَةَ

وَالْأَشَدَّ عَلَيْكُمْ، يَا مَعْدِنَ الرِّسَالَةِ      دَخَلَةَ الْفَوَاطِمِ، عَلَى الدَّاعِي سَبَايَا  
بِالْعَصَا تَنَاوَلُ، رَأْسَ الْأَخَوِ يَزِينُ      صِدِّي ثَغْرَهُ دَامِي، وَامْكَسِرِ الثَّنَايَا  
ذَابِلَةَ شِفَاتِهِ، وَامْصُوبَ ابْجَبِينِهِ      شَيْبَتَهُ خَضِيبَةَ، يَا مَعْظَمَ الرِّزَايَا  
وَالْجَسَدِ تَسْلُبُ، وَاتَّكَسَّرَتْ ضُلُوعُهُ      عَافِيَتَهُ الْأَحِبَّةَ، مِنْ رُكْبَتِ الْمَطَايَا

نَادَتْ رُقِيَّةَ وَبَيْنَهُ وَالِدِي      يَا عَمَّتِي مَوْعِدَتَهُ الْجَفَا  
مَا يَرْضَى بِنْتَهُ تَمْشِي بِالْيُسْرِ      طَبَعَهُ غُيُورَ وَشِيمَتَهُ الْوِفَا  
جَابُوا إِلَيْهَا رَأْسَهُ فِي طَشْتِ      لَنْ صَدَّتَهُ وَالْجَبْهَةُ نَازِفَةُ  
أَخْنَتْ تَضَمَّهُ وَنَادَتْهُ ابْنُ أَلَمِ      لَجَلَاكَ يَبُويهِ رُوحِي لَاهِفَةُ

حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةُ الْمُوَالِي      وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَالِي  
لَا شَكَّ فِي يَقِينِي      مِنَ اللَّظَى يَقِينِي

===== (4) =====

أَنَا ابْنُ بَيْتِ فَضْلُهُ، فِي الْخَافِقِينَ قَدْ رَسَا  
أَنَا ابْنُ طِهِ الْمُصْطَفَى، أَنَا ابْنُ أَصْحَابِ الْكِسَا  
جَدِّي عَلَيِّ الْمُرْتَضَى، وَجَدَّتِي خَيْرُ النِّسَا  
وَالَّذِينَ لَوْلَا فَضْلُنَا.. وَاللَّهِ مَا قَامَ

أَنَا ابْنُ مَحْزُورِ الْقَفَا، مَا بَيْنَ أَسْيَافِ الْعِدَى  
أَنَا ابْنُ مَكْسُورِ الضُّلُوعِ وَابْنُ مَسْلُوبِ الرِّدَا  
أَنَا ابْنُ مَهْثُوكِ الْخَبَا، وَجِسْمُهُ مَا وَسَّدَا  
أَنَا ابْنُ مَنْ بِرَأْسِهِ.. يُؤْتَى إِلَى الشَّامِ

الظَّامِيُّ الْمُضَامُ      يُرَوَّى مِنَ السَّهَامِ      وَمَا بُلِّتَ مِنَ الْمَاءِ الشِّفَاهُ  
وَوَجْهُهُ الْأَغْرُ      أَدَمُوهُ بِالْحَجَرِ      وَحُزَّ الرَّأْسُ لَكِنْ مِنْ قَفَاهُ

رَأْسُهُ أَيُّهَا النَّاسُ بِالْقَنَا      وَعَلَيْهِ الدِّمَا جَامِدَةٌ  
وَهُوَ فِي غُرْبَةٍ كَانَ مَوْطِنَا      يَحْتَوِي النُّسُوءَ الْفَاقِدَةَ

رَأْسُهُ الْمُعَلَّى، فِي رُمَحِهِ خَطِيبٌ      وَالْقُلُوبُ صُمَّتْ، لَمْ تَسْتَمِعْ مَقَالَا  
تَشْتَرُونَ دُنْيَاً، بِدِينِكُمْ فَتَعْسَا      تَبْتَغُونَ جَاهَاً، وَحَظْوَةً وَمَالَا  
الْحُسَيْنُ نُورٌ، لَكِنَّكُمْ عَمِيتُمْ      خَابَتِ الْأَمَانِي، وَزِدْتُمْ ضَلَالَا  
عِثْرَةُ الرَّسُولِ، تُسَاقُ كَالْأَسَارَى      وَعَلَى الْيَتَامَى، قَدْ أَوْثَقُوا حَبَالَا

وَيْلٌ لِكُلِّ شَامِتٍ بِنَا      وَيْلٌ لِكُلِّ ظَالِمٍ لَنَا  
فَجَيْشُكُمْ بِكُلِّ جُنْدِهِ      وَاللَّهِ مَا اسْتَطَاعَ ذَلَّلَنَا  
فَنَحْنُ سَادَةُ الْوَرَى، فَهَلْ      يُخْفِي بَنُو سُفْيَانَ فَضْلَنَا  
لَوْ جَزَّروا الْأَجْسَادَ بِالنَّثَرَى      رُؤُوسَنَا تَعْلُو عَلَى الْقَنَا

حُبُّ الْحُسَيْنِ جَنَّةُ الْمُوَالِي      وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَالِي  
لَا شَكَّ فِي يَقِينِي      مِنْ اللَّظَى يَقِينِي

===== (5) =====

يَا عَمَّةَ حَادِيْنِهِ نَشَدُ: وَيْنِهِ كَصِدْكُمْ بِالْقَلْه  
هَذَا طَرِيْكَ الْيَثْرِبِ وَهَذَا طَرِيْكَ الْكَرْبَلَةِ  
كَأَلْتُ لَكَبُرَ ابْنِ النَّبِيِّ، وَدَيَّ أَرْوَرَهُ وَاسْأَلَهُ  
عَنْ كَسْرَةِ اضْلُوعِ الصَّدْرِ.. وَالْأَعْوَجِيَّةِ  
أَرْدُ أَدْفِنِ الرَّاسِ أَوْيَا جِثْمَانِهِ وَاطْلُ يَمَّ الْكَبُرِ  
أَحْيِي عَنِ النَّاكَةِ وَعَنِ السَّفَرَةِ وَعَنِ اسْيَاطِ الشُّمْرِ  
وَإِغْلِهِ سَامِخْنِي رِحْتُ، عَنَّاكَ يَمْرُضُوضِ الصَّدْرِ  
وَأَنْتَهُ عَلَى حَرِّ النَّثْرِ.. جِنَّةَ دَمِيَّةِ

مِنْ وَصَلِ الظَّعْنِ      كَلْبِ الْعَقِيلَةِ حَنَ      إِلَى كَبُرِ الْأَخُو رَاحَتْ حَزِينَةِ  
تَنْظُرُ إِلَى الرِّضِيِّعِ      وَالْخُنْصُرِ الْكَطِيعِ      تَنْشَدُ عَنْهُ كُلُّ أَهْلِ الضَّعِينَةِ

جَبْنَهُ رَاسَكَ يَغَالِي إِلَى الْجَسَدِ      لَكِنْ اسْنَانُهُ امْكَسَّرَهُ  
عَالِزُْمَحٍ سَافِرِ ابْنَدَمَهُ جَمَّ بَلَدِ      وَالْيَتَامَى ابْنَالَمْ تَنْظُرَهُ

جِينَهُ يَا بُو فَاضِلٍ، نَوَكْفَ عَلَى الْمَصَارِعِ      نَذْكُرُ الْبُطُولَةَ، يَمَّ شَاطِي الشَّرِيعَةِ  
عَيْنَكَ الْغَمُوهَا، بِالْزَبْلَةِ مِلْتَنَظِيَّةِ      جِيَّتَكَ أَرْدُ أَقْبَلُ، جَفَّيْنِكَ الْكَطِيعَةِ  
جِيَّتِ أَلْفِ لَوَاءِكَ، عَالِهَامَةِ يَا عَضِيدِي      أَدْرِي هَشْمُوهَا، يَا كَافِلِ الْوَدِيعَةِ  
بَرْوِي لَكَ يَخُويهِ، عَنْ سَفَرَةِ الرِّزَايَا      مِنْ حَذُونِي كُؤَةٍ، عَنْ إِخْوَتِي الصَّرِيعَةِ

ظَعْنِ الْحَرَمِ يَا عِرْزُوتِي رَجَعِ      فِي كُلِّ طَرَفٍ يَتَذَكَّرُ اشْجَرِي  
فِي هَالطَرَفِ رَاعِي اللَّوَى وَكَعِ      مَكْطُوعَةٍ جَفَّيْنَهُ عَلَى النَّثْرِ  
هَالنَّاحِيَةِ شَيْخِ الْعَشِيرَةِ خَرِ      جَاهِ الشَّمْرِ يَفْرِي فِي مَنْحَرِهِ  
بِيَدِهِ رَفَعَ رَاسَهُ عَلَى الْقَنَّا      وَاهْلِ الْخَدْرِ مَفْجُوعَةٍ تَنْظُرُهُ